**Entrepreneurship Journal for Finance and Business (EJFB)**
**2025, VOL. 06, NO. 04, 37-57, E-ISSN: 2709-4251, P-ISSN: 2708-8790**
**DOI:** https://doi.org/10.56967/ejfb2025591

# *Analysis of the impact of financial intelligence and behavior on corporate performance: A comparative study on a sample of banking and industrial sector companies listed on the Iraq Stock Exchange*

Ahmed K. Hussein[1*], Namir A. Al-Sayegh[2]
[1,2]College of business and economics, University of Mosul, Mosul, Iraq
ahmed.kannan@uomosul.edu.iq nameer_alsaigh@uomosul.edu.iq

**Article information:**
Received: 25–03–2025
Revised: 07–04– 2025
Accepted: 13–04– 2025
Published: 25–12– 2025

**[*]Corresponding author:**
Ahmed K. Hussein
ahmed.kannan@uomosul.edu.iq

**This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.**

## Abstract:

Based on the importance of the role played by financial intelligence and behavior in strengthening companies in the financial markets and stabilizing them by achieving an added market value for companies assuming the moral and important impact of financial intelligence and behavior and proving the statistical hypothesis, a major problem was assumed represented in the statement of the impact of financial intelligence and behavior on the financial performance of financial decision makers in the sample of Iraqi companies? Therefore, the study sought to diagnose and explore the companies that provided and achieved levels of financial intelligence represented by profits, revenues and returns, and financial behavior represented by deals and sessions, within the sectors (banks and industry) of the study sample, and using the (ARDL) methodology in a period that extended 2010-2023 with a detailed theoretical description of the latest concepts and methods of measurement for both financial intelligence and behavior, as the results of the analysis of the first model of banks proved that there is a direct, significant and escalating impact that begins with revenues through profits and ends Returns are the most important in such a sector characterized by many and severe risks and from different internal and external environments, unlike the industry sector, which is affected by other factors, so it is necessary to follow the best market model that has achieved the highest levels of intelligence and behavior of financials for the duration of the research in order to be a model for consolidating weak and declining levels of behavior and intelligence in a number of companies and sectors.

**Keywords:** Financial behavior, financial intelligence, banking sector performance, industrial sector performance.

## Conclusions:

The sectors listed in financial markets are exposed to various challenges, both financial and non-financial, which necessitated studying and explaining the fundamental factors influencing their growth and development. The research considered the two dimensions of financial intelligence and financial behavior and their impact on performance, expressed through market value added, within the framework of previous tests and the methodological hypothesis. The study reached a set of conclusions, the most important of which are:

1. The factors influencing performance varied in nature and intensity between the banking and industrial sectors, as their implications differ depending on their presence or absence within sectors and companies.
2. The variables of financial intelligence and behavior showed a clear positive impact on the results for the banking sector, while the industrial sector suffered from weak effects due to the low levels of financial intelligence and behavior within it.
3. Financial behavior—measured through the number of transactions, sessions, traded value, traded shares, and number of days in the year—had a positive impact on the studied banking sector, reflecting the managers' ability to comprehend and interpret financial figures.
4. The variables of financial intelligence and behavior exerted pressure on the market value and its growth, particularly in the financial sector, which is characterized by high and intense risks.
5. The long-term outputs showed a more significant, meaningful, and statistically valid impact compared to the short-term results, which aligns with financial literature regarding the strategic dimension of financial intelligence and behavior.
6. Upon reviewing the statistical tables, it becomes evident that the intensity of the effect was stronger in the banking sector—a result anticipated from the beginning of the experimental work, as many of this sector's variables and raw data published by the Iraq Stock Exchange supported this outcome. The banks positioned themselves as the top-performing sector in terms of performance, size, and value, unlike the industrial sector, whose performance declined.

# تحليل تأثير الذكاء والسلوك الماليين في أداء الشركات: دراسة مقارنة على عينة من شركات القطاع المصرفي والصناعي المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

أحمد كنعان حسين[1*]، نمير أمير الصائغ[2]
[1،2]كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، الموصل، العراق
ahmed.kannan@uomosul.edu.iq nameer_alsaigh@uomosul.edu.iq

**معلومات البحث:**
- تاريخ استلام البحث: 2025 –03–25
- تاريخ ارسال التعديلات: 2025 –04–07
- تاريخ قبول النشر: 2025 –04–13
- تاريخ النشر: 2025 –12–25

**[*]المؤلف المراسل:**
أحمد كنعان حسين
ahmed.kannan@uomosul.edu.iq

**هذا العمل مرخص بموجب المشاع الابداعي نسب المصنف 4.0 دولي(CC BY 4.0)**

**المستخلص:**

انطلاقاً من اهمية الدور الذي يمارسه الذكاء والسلوك الماليان في تدعيم والشركات في الاسواق المالية وتثبيتها بتحقيق قيمة سوقية مضافة للشركات بافتراض الأثر المعنوي والمهم للذكاء والسلوك الماليين واثباتاً للفرض الاحصائي، تم افتراض مشكلة رئيسة تمثلت في بيان أثر الذكاء والسلوك الماليين في الاداء المالي لمتخذي القرارات المالية في عينة الشركات العراقية؟ واحاطةً لذلك ابتغت الدراسة التشخيص واستكشاف الشركات التي وفرت وحققت مستويات من الذكاء المالي ممثلاً بالأرباح والايرادات والعوائد ، والسلوك المالي ممثلاً بالصفقات والجلسات، داخل قطاعي (المصارف والصناعة) عينة الدراسة، وباستخدام منهجية (ARDL) في مدة امتدت 2010- 2023 مع تقديم وصف تفصيلي نظري عن أحدث المفاهيم وأساليب القياس لكل من الذكاء والسلوك الماليين، إذ اثبتت نتائج تحليل الأنموذج الاول الخاصة بالمصارف ان هناك تأثيراً طردياً معنوياً ومهماً ومتصاعداً يبدأ بالإيرادات مروراً بالأرباح وانتهاء بالعوائد وهي الاهم في مثل هكذا قطاع يمتاز بالمخاطر الكثيرة والشديدة ومن بيئات متباينة داخلية وخارجية وعلى عكس قطاع الصناعة الذي يتأثر بعوامل أخرى ، لذا من الضروري تتبع الانموذج السوقي الافضل الذي حقق اعلى مستويات ذكاء وسلوك ماليين مدة البحث من اجل ان يكون أنموذجاً لترصين المستويات الضعيفة والمتراجعة في السلوك والذكاء في عدد من الشركات والقطاعات.

**الكلمات المفتاحية:** السلوك المالي، الذكاء المالي، أداء قطاع المصارف، أداء قطاع الصناعة.

## المقدمة

برز ما يعرف بالذكاء المالي، مع تطور الفكر المالي والنظريات المفسرة لسلوك صانعي القرارات المالية متخذيها، الذي يعبر عن امتلاك المعرفة المالية والمهارات والوعي اللازم لإدارة الشؤون المالية في الشركات، وليسوغ جزءاً من تفضيلات مديري الشركات وخياراتهم للسير باتجاه فرص استثمارية معينة دون أخرى. فالقرار المالي الذكي وما يتمخض عنه من إمكانية الوصول الى مستويات مقبولة من ضمان استعمال الوسائل لاستهداف مستويات مقبولة من الربحية، سينعكس بتحقيق سلوك مالي رشيد متمثل بالعوائد بأنواعها وعدم تثبيطها لبقية المؤشرات القريبة والمتداخلة.

وعلى النقيض من ذلك، فإن انخفاض مستوى الذكاء المالي عن المستوى المقبول، في ظل ديناميكية البيئة المالية وما يصاحبها من تشوهات، تحديداً في اثناء الازمات المالية وصعوبة التنبؤ بالسلوك المستقبلي للمتغيرات والمؤشرات الداعمة لاختيار القرار المالي السليم، قد تعمل بمجموعها على إعاقة السلوك المالي الرشيد بالشكل الذي ينعكس في انخفاض مستوى الأداء المالي للشركات، نتيجة سوء توظيف الموارد وارتفاع تكلفة التمويل، واللذين يشكلان السبب الرئيس لفشل الشركات في الوصول الى اهدافها الأساسية وصولاً كفوءً وفعالاً( Sohilauw & Sylvana, 2020: 89-102).

وانطلاقا من رغبة الشركات والافراد في التمييز بين الطرائق والاتجاهات المتاحة لاتخاذ قراراتها المالية التمويلية والاستثمارية الرئيسة واختيار البديل الانسب للوصول الى أداء ينعكس بنتائج مؤشرات تتحقق بانتهاجها سلوك مالي رشيد يسعى لتحقيق الحد الادنى قياساً بالمنافسين، شكلت دراسة السلوك المالي بعده حقلاً معرفياً جديداً انطلق إبان توالي الأزمات التي شهدتها أسواق المال(2008,2007)، وما صاحبها من جدل كبير في الاوساط الاكاديمية، ومع ازدياد الشواهد على تشوهات سوق المال، وفقدان فرضية كفاءة السوق وعقلانية المستثمر الكثير من مصداقيتها، والدخول في دائرة البحث في مؤثرات اخرى تحكم سلوكيات متخذي القرارات المالية، شهد الفكر المالي ولادة ما يعرف بالسلوك المالي (Financial behavior) الذي يعد نقطة تحول ثانية و يُعنى بتأثير العوامل النفسية في توجيه القرارات المالية, مقدماً بذلك تفسرا مكملا وربما بديلاً لشرح انتفاء الفرض الكفوء للسوق والسلوك العقلاني للمستثمر، منطلقا من فرضية ان "الأمل والخوف" هما العاملان الدافعان للشركات والافراد إلى التصرف تصرفاً غير عقلاني وهو ما يتناسب مع الحلقة الاخيرة من التوجهات المالية الحديثة ,بأن القرار المالي يجب استيعابه ليس في أطار الارباح فحسب ولا في المبادلة

بين العائد والخطر التي يطلق عليها الخدش في السطح ( Scratching surface ), بل في أطار مستقبله والتوقعات لتدفقاته النقدية المستقبلية, مما شكل انطلاقاً للتوثيق وتحسين فهم تفسير تأثير القوى النفسية في سلوك الشركات والأفراد وكيف تؤثر أنماط السلوك في السوق المؤسسات المالية وادائها بعدِّها جزءاً منه هذا برؤية ( Hala et al.,2020: 635-645).

**أولاً: منهجية الدراسة**

**1. أهمية البحث**

تبرز اهمية البحث باتجاهين رئيسين، اتجاه علمي قائم على النظريات والدراسات التجريبية المالية التي تناولت موضوع البحث في شقه النظري، واتجاه ثاني يستند الى أهمية ما يقدمه في شقه التطبيقي، والمتمثل بالآتي:

أ. غياب حسم الاتجاه وطبيعة العلاقة والتأثير الذي يمكن أن تمارسه مؤشرات الذكاء المالي والسلوك المالي في عدد من مؤشرات اداء الشركات ضمن الخيارات المتاحة والمتوقعة، شكل هذا المجال البحثي فجوة أصلها قلة الابحاث المتوفرة ضمن هذين البعدين، مما جعل من دراسة طبيعة هذه التأثيرات وتشخيصها وتحليلها مجالاً خصباً لمزيد من الدراسة والبحث.

ب. ان دراسة بعدي الذكاء والسلوك في الوقت نفسه وما يضم من متغيرات حقيقية وليست مخرجات لخيارات استمارات استبيان محكمة او قوائم فحص موزعة في عينات لم تعمل في مجال الادارة المالية.

**2. مشكلة البحث**

انطلاقاً من كون الذكاء المالي والسلوك المالي مكونين اساسيين وداعمين لأداء الشركات، وما تقدمه من دعم وتطوير للقطاعات من حيث رفع كفاءة ادائها بترشيد سلوك القائمين على القرار المالي، فإن الشركات العراقية تجد نفسها اليوم ملزمة بمسايرة التطور الذي فرضته البيئة المالية في امتلاك المهارات اللازمة والمطلوبة ان ارادت البقاء والاستمرار والمحافظة على مكانتها وحصتها السوقية، وفي ذلك تبرز مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيس الاتي:

- ما أثر الذكاء والسلوك الماليين في الاداء المالي لمتخذي القرارات المالية في عينة الشركات العراقية؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيس، التساؤل الفرعي الاتي:

- ما أثر الذكاء والسلوك الماليين في الاداء المالي لمتخذي القرارات المالية بدلالة مؤشر القيمة السوقية المضافة للقطاع المستهدف في العينة؟

**3. أهداف البحث**

يسعى البحث الى تحقيق الاهداف الآتية:

أ. تقديم وصف تفصيلي عن أحدث المفاهيم واساليب الفكرية لكل من الذكاء والسلوك الماليين

ب. قياس تأثير الذكاء والسلوك المالي الذي يتمتع به صانعي القرارات المالية في الشركات العراقية عينة الدراسة، وأثره في الاداء المالي لشركات العينة ممثلاً بالقيمة السوقية المضافة.

ج. تقييم مستويات التباين بين القطاعات عينة الدراسة خلال مدة البحث لكل من متغيرات الذكاء والسلوك الماليين.

**4. فرضيات البحث**

صيغت الفرضيات بوصفها إجابة محتملة للأسئلة في مشكلة الدراسة، وهي كما يأتي:

H1: هناك احتمالية وجود أثر ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للذكاء والسلوك الماليين في الاداء المالي المتمثل بالقيمة السوقية المضافة في عينة الشركات، ويتفرع من الفرضية الأساسية فرضيتين فرعية الآتية:

a. H1 من المحتمل وجود أثر معنوي ومهم للذكاء المالي المتمثل بالايرادات والارباح والعوائد في مؤشرات الاداء ممثلاً بالقيمة السوقية المضافة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

b. H1 من المحتمل وجود أثر معنوي ومهم للسلوك المالي المتمثل بالصفقات والجلسات في الاداء المالي وتحديداً القيمة السوقية المضافة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

**5. منهج البحث**

تحتم طبيعة البحث في الذكاء والسلوك الماليين واثرهما في الاداء المالي للشركات عينة البحث, وكذلك ما تتضمنه من قواعد ومستويات ونتائج , تلك الطبيعة تحتم امتلاك قدر من الوعي والدراية الجيدة في إدارة التمويل والمدخرات والاستثمار، كونها تؤثر في رؤيته الإدارة المالية واتجاها، ثم إظهار مستوى اعلى للاداء المالي ، إذ عادةً ما يرتبط الاداء المالي بكيفية توجيه المديرين لأموالهم وتخصيصها، إذ يميل ذوو المستويات المتقدمة من الذكاء المالي الى اظهار السلوكيات المالية الجيدة باستعمال مواردهم المالية وتوجيهها توجيهاً فعالاً، فالمدير الناجح هو الذي يوازن بين دوافعه المالية ودوافعه العاطفية ويتمكن من الدمج بينهما للوصول الي اداء مالي كفء، إذ يشير الاداء المالي للشركة عادة الى نتائج عملية باتخاذ قرارات تتضمن مجموعة من الأنشطة استجابة لدوافعه بقصد تحقيق أهداف معينة في ظل مجموعة من المتغيرات الداخلية والخارجية التي يعبر عنها بالذكاء والسلوك الماليين، الذي يمثل وسيلة من وسائل تقييم الاداء المالي.

وعليه جاءت منهجية البحث لتربط بين اتجاهين رئسين، اتجاه وصفي تحليلي قائم على النظريات والدراسات التجريبية التي تناولت موضوع البحث في شقه النظري، واتجاه ثانٍ يستعمل اساليب الاقتصاد القياسي الحديثة في شقه التطبيقي، وذلك بالاستعانة بالبرمجية الجاهزة المعتمدة في الدراسة (Eviews12 ) بتطبيق منهجية (ARDL) (P,M,G) وضمن الاجلين لغرض قياس اثر الذكاء والسلوك المالي في القيمة السوقية المضافة في عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

**6. متغيرات البحث**

هذه الفقرة ستوصف متغيرات الدراسة التي توصلت لها بمجموعة من المعادلات وباستعمال مجموعة من المتغيرات وبحسب الاتي:

أ. المتغير المفسر( الاول): يتمثل بالذكاء المالي ويمكن قياسه بالصيغة الآتية (omoregie ,2019 :9-1) (Bonner ,2020: 21_70) بعد تطبيق معادلة النمو عليها وكما في ادناه:

1.الايرادات = سعر البيع*عدد الوحدات.

2.الارباح = الايرادات – التكاليف.

3.. العوائد = $\frac{\text{صافي الدخل}}{\text{الموجودات}}$

ب. المتغير المفسر (الثاني): يتمثل بالسلوك المالي، أنموذج FBMM، الذي يتضمن العلاقة بين المتغيرات: عدد الصفقات، والجلسات، والقيمة المتداولة، والأسهم المتداولة، وعدد الأيام في السنة، عدد القطاعات، (Al-Ali et al.,2023 ,1-14)، ويتم صياغته على النحو التالي:

$$FBMM = \frac{\left(\frac{T}{S} \times \frac{TV}{TS}\right)}{t}$$

حيث (FBMM) هو أنموذج قياس السلوك المالي، يمثل (T)عدد الصفقات ,(S) الجلسات، و (TV) القيمة المتداولة، و(TS) السهم المتداول، و (t) عدد الجلسات بحسب أيام السنة التجارية وتساوي (360 يوما) ويحسب FBMM للكشف عن مؤشر السلوك المالي، أما حساب متوسط سلوك القطاعات الاستثمارية في سوق العراق للأوراق المالية فيتم بالأنموذج الآتي:

FBMM= ΣFBMM$n$

إذ = (FBMM) متوسط السلوك المالي للقطاعات، و $(n)$ عدد القطاعات، للوصول إلى السلوك المالي للدراسة الحالية.

ج. المتغير التابع: يتمثل بالأداء المالي الذي يمكن قياسه بـ (القيمة السوقية المضافة) (Tudose et al.,2022:119-138) وكما يأتي:

القيمة السوقية المضافة

MVA = V – K

إذ MVA هي القيمة السوقية المضافة للشركة، وV هي القيمة السوقية للشركة، بما في ذلك قيمة أسهم الشركة وديونها (قيمة المؤسسة)، وK هو المبلغ الإجمالي لرأس المال المستثمر في الشركة.

**7. أنموذج البحث**

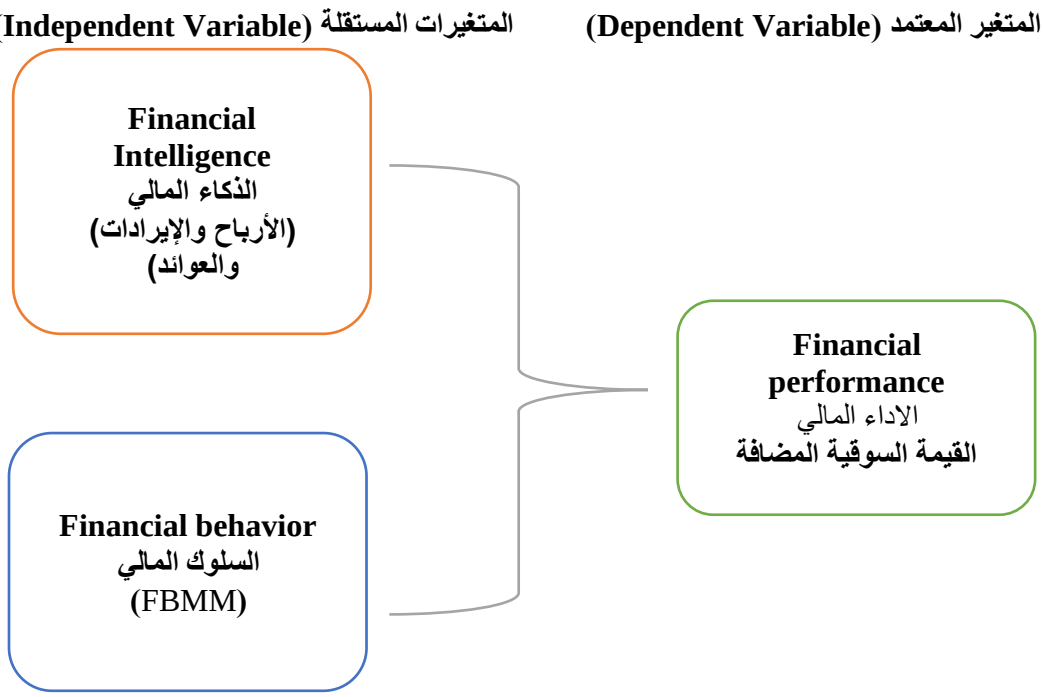


**الشكل (1) أنموذج البحث**

**المصدر: من اعداد الباحثين بالاستناد الى الدراسات المرجعية**

**8. حدود البحث**

الحدود الزمانية والمكانية: غطى البحث مساحة زمنية واسعة تمتد من العام (2010 - 2023) لتوافق مع بعض ما جاء من جانب نظري عن المتغيرات الثلاثة ولعينة متمثلة بالقطاعات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وذلك للأسباب الآتية:

أ. ضم السوق قطاعات متنوعة وشركات متباينة الانشطة وبالنتيجة معرفة الذكاء والسلوك الماليين لمديري الشركات.

ب. إمكانية اختيار الشركات الاكثر استمرارية والاطول بقاءً والافضل نمواً ضمن اشتراطات الذكاء والسلوك الماليين وبعكسه فلا قياس منهجي للمتغيرات المفسرة.

ت. تستهدف هذه المدة تقلبات سياسية صاحبها تغيرات اقتصادية انعكست في بيئة مالية شديدة التأثر في متغيرات البحث مما جعل عدداً من الشركات يخرج من السوق وهي التي استثنيت بناءً على الشرط الوارد في الفقرة (ب).

**9. مبررات اختيار العينة زمانياً ومكانياً**

أ. تنطبق عليها شروط الادراج والاداء في مدة البحث.

ب. لم تخرج من السوق وبياناتها متوافره.

ت. مناسبة ومنطقية لمتغيري الدراسة المفترضة المفسرين في الانموذج وهما الذكاء والسلوك الماليين، والتابع وهو القيمة السوقية المضافة.

ث. مثلت أكثر من ثلث القطاع بحسب عينة كل قطاع.

**ثانياً: الدراسات السابقة**

شكلت الدراسات المرجعية الحجر الأساس لإنطلاق الدراسة الحالية بعداقتباس طرائق القياس الكمية والنوعية التي أوجدتها الدراسات السابقة، فضلاً عن بناء الجانب النظري.

**أ. الدراسات المتعلقة بالذكاء المالي:**

يشير هذا الجزء إلى دراسات مرجعية أطرت للذكاء المالي فيستعرض مجموعة مختارة من عناوين الدراسات التي تناولته وأثره في مؤشرات الاداء، كما في الجدول (1):

**الجدول (1) الدراسات السابقة المتعلقة بالذكاء المالي**

| 1 | دراسة العوادلي وشوشة (2023) |
|---|---|
| العنوان | دور الذكاء المالي في العلاقة بين العوامل السلوكية وقرار الاستثمار. |
| عينة الدراسة | 563 فرداً من المستثمرين في البورصة المصرية |
| هدف الدراسة | • معرفة أثر العوامل السلوكية في قرار الاستثمار<br>• التعرف إلى الدور الوسيط للذكاء المالي في السلوك المالي. |
| متغيرات الدراسة | المتغير المستقل: الذكاء المالي.<br>المتغير المعتمد: العوامل السلوكية. |
| اسلوب الدراسة ومنهجها | استعمل الاستبيان بحصيلة (418) بعد اسقاط عدد من الاستمارات. |
| اهم النتائج | • وجود تأثير معنوي لإبعاد العوامل السلوكية في قرار الاستثمار.<br>• يتأثر المستثمر بالعوامل السلوكية وقت صنع القرار واتخاذه.<br>• يوجد تأثير للخصائص الديمغرافية في العوامل السلوكية. |
| 2 | دراسة Safi et al., (2023) |
| العنوان | Impact of Senior Management's Financial Intelligence on the Financial Performance of Banks and Insurance Companies in the Gaza Strip.<br>أثر الذكاء المالي للإدارة العليا في الأداء المالي للمصارف وشركات التأمين في قطاع غزة. |
| عينة الدراسة | البنوك وشركات التأمين في غزة_فلسطين |
| هدف الدراسة | أثر المعلومات في أداء البنوك وشركات التأمين. |
| متغيرات الدراسة | المتغير المستقل: الذكاء المالي، المتغير المعتمد: الاداء المالي. |
| اسلوب الدراسة ومنهجها | (الاستبيان) المنهج الوصفي التحليلي لقياس الأداء المالي باعتماد التقارير المالية المنشورة |
| أهم النتائج | 1.الذكاء المالي للإدارة العليا له أثر في الأداء المالي للمصارف وشركات التأمين.<br>2.الشركات التي تظهر أداءً مالياً جيداً يعكس قدرتهم على الاستثمار وتحقق عوائد تنافسية وبالنتيجة فإنها تلبي توقعات المستثمرين.<br>3. الشركات التي تضع آليات لتطبيق مهارات التحليل المالي في اتخاذ القرار تكون قادرة على أن تعزز اداء الشركة. |
| 3 | دراسة Gholamveisy et al., (2023) |

| | |
|---|---|
| العنوان | The impact of perceived Commercial intelligence on financial performance about the mediating role of Brand value and creativity in Tehran Regional Water Company.<br>تأثير الذكاء التجاري المدرك على الأداء المالي الدور الوسيط لقيمة العلامة التجارية والإبداع في شركة المياه الإقليمية في طهران. |
| عينة الدراسة | شركة المياه الإقليمية في طهران (287) شخصاً. |
| هدف الدراسة | بيان تأثير المعلومات في الأداء المالي وفحصها.<br>معرفة مدى تأثير الذكاء في الاداء المالي. |
| متغيرات الدراسة | المتغير المستقل: الذكاء، المتغير المعتمد : الاداء المالي. |
| اسلوب الدراسة ومنهجها | المنهج الوصفي وباستعمال مقياس ليكرت الخماسي في الاستبيان. |
| اهم النتائج | • النتائج أن الذكاء المالي يؤثر تأثيراً كبيراً في النجاح المالي.<br>• الأداء المالي يتأثر بالذكاء المالي ويكون للذكاء تأثير إيجابي ومهم في الأداء المالي.<br>• ملكية العلامة التجارية تؤثر في الأداء المالي للشركة لان القيمة الفريدة للعلامة التجارية يُنظر إليها على أنها تنقل اشارات ايجابية وتطمينيه للزبائن. |

**الدراسات المتعقلة بالسلوك المالي**

يأتي هذا الجزء استكمالاً لما مرّ عرضه في الجزء السابق من دراسات مرجعية أطرت للذكاء المالي فيستعرض مجموعة مختارة من عناوين الدراسات التي تناولت السلوك المالي وأثره في مؤشرات الاداء، كما في الجدول (2):

**الجدول (2) الدراسات السابقة المتعلقة بالسلوك المالي**

| 1 | دراسة Al-Ali et al., (2023) |
|---|---|
| العنوان | A Financial behavior measurement model to evaluate the financial markets<br>أنموذج قياس السلوك المالي لتقييم الأسواق المالية. |
| عينة الدراسة | سوق العراق للأوراق المالية في العراق. |
| هدف الدراسة | تبحث هذه الدراسة العلاقة بين نماذج قياس السلوك المالي وتقييم الأسواق المالية كافة القطاعات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وتهدف إلى تطوير أنموذج كمي لقياس السلوك المالي للمستثمرين في الأسواق المالية، ومعرفة سلوكهم بقصد تحديد كفاءة القطاعات الاستثمارية التي يتم تداولها. |
| متغيرات الدراسة | المتغير المستقل: السلوك المالي، والمتغير المعتمد: الاسواق المالية. |
| اسلوب الدراسة ومنهجها | تستعمل الدراسة التحليل الكمي والرياضي، وتشمل بيانات عينة هذه الدراسة المدة من عام 2004 تاريخ تأسيس سوق العراق المالي، حتى عام 2020. |
| اهم النتائج | • أظهرت النتائج أن الأنموذج المقترح يمكن تطبيقه في أيٍّ من الأسواق المالية لمعرفة سلوك المستثمرين وإظهار الكفاءة للقطاعات في السوق المالية،<br>• ساعدت الدراسة المستثمرين والشركات في تحديد القطاعات الاكفء، وتحديد القطاعات المربحة واختيارها للتداول. |
| 2 | دراسة Sari et al., (2023) |
| العنوان | The effect of financial knowledge, financial behavior and digital financial capabilities on financial inclusion, financial concern and performance in MSMEs in East Java.<br>تأثير المعرفة المالية والسلوك المالي والقدرات المالية الرقمية على الشمول المالي والشؤون المالية والأداء في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في جاوة الشرقية. |
| عينة الدراسة | 100_200 مستجيبًا بطريقة العينة العشوائية |
| هدف الدراسة | تهدف الدراسة إلى إثبات تأثير المعرفة المالية والسلوك المالي في الشمول المالي وتحليلهما وأداء الشركات المالية الصغيرة والمتوسطة الحجم في جاوة الشرقية. |
| متغيرات الدراسة | المتغير المستقل: المعرفة المالية والسلوك المالي، والمعتمد: الاداء المالي |
| اسلوب الدراسة ومنهجها | أجري هذا البحث بمنهج كمي، بالبحث عن العلاقات السببية بين المتغيرات التي قيست بطريق إجراء التحليل وباستعمال التقنيات الإحصائية. |

| | |
|---|---|
| أهم النتائج | • تظهر نتائج الدراسة أن المعرفة والسلوك الماليين والقدرات المالية الرقمية لها تأثير كبير في الشمول المالي.<br>• أن الشركات التي تتمتع بمعرفة مالية جيدة وسلوك مالي وقدرات مالية، قادرة على تحسين الشمول المالي وتحسين أداء أعمالها. |
| 3 | دراسة Sajuyigbe et al., (2024) |
| العنوان | Financial Behavior and SMEs Performance: The Mediating Influence of Financial Literacy and Organizational Culture<br>السلوك المالي وأداء الشركات الصغيرة والمتوسطة: التأثير الوسيط للثقافة المالية والثقافة التنظيمية. |
| عينة الدراسة | العينات القصدية واختيار 650 شركة صغيرة ومتوسطة الحجم. |
| هدف الدراسة | دعم الممارسات المالية ذات الأهداف التجارية طويلة الأجل، وتعزيز البيئة المواتية للتحسين المستمر والنجاح. |
| متغيرات الدراسة | التأثير الوسيط: للمعرفة المالية والثقافة التنظيمية على السلوك المالي وأداء الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم. |
| اسلوب الدراسة ومنهجها | الاستبيان (مقياس ليكرت) المنهج الوصفي. |
| أهم النتائج | • تشير النتائج إلى وجود ارتباط كبير بين السلوك المالي والوعي المالي وأداء الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم.<br>• تؤكد الدراسة أيضًا على التأثير الإيجابي الملحوظ للسلوك المالي في أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة.<br>• أن الشركات ذات الممارسات المالية الفعالة، تهتم بوضع استراتيجيات الميزانية والاستثمار السليمة، وتميل إلى تحقيق نتائج أداء متفوقة. |

## ثالثاً: الإطار المفاهيمي

### 1. الذكاء المالي

جاء مصطلح الذكاء المالي "Financial Intelligence"نتيجة لأثر المعرفة وإسهامها الكبير في النشاط المالي وتحقيق الثروة، إذ تستعمل الأدبيات مصطلح الذكاء المالي على نحو متبادل مع الوعي المالي ( Financial literacy) والمعرفة المالية في الوقت نفسه بما يتضمنه من امتلاك المدير مستويات معينة من المعرفة المالية، وذلك لما تعنيه الأرقام المطلقة والنسب المالية كـ(العائد على الاستثمار، ونفقات التشغيل، والتدفق النقدي) من معنى في القوائم المالية وانعكاسها بتطبيق المعرفة من أجل تحقيق الثروة، فالذكاء المالي يقوم على فحص عميق أو نظرة إلى المؤشرات المالية باستعمال الوعي المالي الذي يعد عاملاً حاسماً يؤثر في القرارات المالية للشركات عموماً بوصفه السبب الرئيس وراء معدلات الادخار الضعيفة وزيادة الديون التي تعالج بتحسين المهارات في تخصيص الأموال وتوجيهها، وضمان التخلص من الديون، التي يمكن عدها أعراضًا لتراجع مستويات السلوك المالي (Rousseau & Venter 2016:236-258) ، فقدرة المديرين على استيعاب الوضع المالي للشركة والقدرة على اتخاذ قرارات مسؤولة وسليمة ماليًا، تتوقف على المعرفة بالعوامل التي تحرك الربحية والتدفق النقدي في الشركة ومؤشرات الأسواق المالية والفهم الكامل للعمليات في بيئة مالية تطرح وتحديات كثيرة ومتغيرة، ويجب أن يتمتع المديرون بفهم الجانب المالي للأعمال حتى يتمكنوا من اتخاذ الإجراءات المناسبة في ظل الموارد المحدودة للشركة، وأن مجرد الفهم الأساسي للمصطلحات المالية مثل عائد الموجودات، والعائد على الاستثمار، والتدفق النقدي، يهدف تحسين مخرجات العمل فعليًا بالموارد المحدودة للشركة. (Saharan, 2021: 21-51). وتأسيساً على ما سبق يُعد الذكاء المالي حلقة مهمة لتعزيز الأداء المالي للشركات، شريطة امتلاك المديرين لمجموعة من القدرات والمهارات العلمية والفنية التي تسهم ايجاباً في تطوير الأداء المالي للشركة، ومن ذلك تظهر جلياً ملامحه بامتلاك إدارة الشركة القدرة على إصدار أحكام عقلانية، واتخاذ قرارات ناجحة فيما يتعلق باستعمال إدارة الأموال، وهو ما جعل رفع مستوى الذكاء المالي يدعم القرار المالي، ويعزز قيمة الشركة باستيعاب المفاهيم الاقتصادية والمالية الأساسية وإدارة الديون والمخاطر (Wu,2023:105-109).

### 2. السلوك المالي

بينت السنوات الأخيرة نتيجة للعديد من الدراسات أن الباحثين حاولوا العودة إلى الوراء والتفكير في كيفية تشكيل عملية صناعة القرار المالي وفق الطبيعة النفسية البشرية، وكذلك الحال لفرع علم النفس، إذ يدرس الباحثون عدداً كبيراً من الظواهر المنفصلة، غير أن السلوك المالي مايزال مجالاً جديداً نسبياً، وعادة ما ينتقد لكونه يفتقر إلى وجود إطار موحد نتيجة تعدد ظواهره، إذ انه مجال دراسي خصب حديث يجمع بين علم النفس السلوكي والإدراكي والاقتصادي ويقدم تفسيرات لمسببات اتخاذ الناس لقرارات مالية أقل ما توصف به انها غير عقلانية، أذ يمكن عد السلوك الطريقة التي تدير بها الشركة وتنظم شؤونها المالية جميعها، إذ تنعم ادارة الشركة بالنجاح التي تتمتع بعادات مالية جيدة، وتلتزم بالميزانية، وتوفر المال،

وتحافظ على الإنفاق، وتقوم بالاستثمار، وتسدد الديون وفق (Hira,2012:502-507) ,كما يمكن النظر إلى السلوك المالي بوصفه انعكاسًا لقيم المدير ومعتقداته وأولوياته في قرارات الشركة، قد يعطي عدداً من المديرين الأولوية للإشباع الفوري ويتوسعون في الإنفاق، في حين قد يتبنى آخرون نهجًا أكثر حذرًا ويعطون الأولوية للأمن المالي على المدى الطويل، إذ يكون للعوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية أيضًا أثر مهم في تشكيل السلوك المالي للشركات (Black, 2013:401-442), بذلك يشير كل من (Sari.& Rahmiyati,2023:1745-1758) إلى كيفية تعامل المديرون مع الدخل والوضع المالي القائم، إذ يعني قدرة المديرون على إدارة أموالهم بالشكل الذي يضمن نجاح شركاتهم.

**3. الأداء المالي**

يتسم الأداء بكونه الوجه التقني للإدارة المالية، ويتميز في مضمونة بالديناميكية نظراً لتحول ظروف الشركات وتطورها بسبب تغير وضعية البيئة الخارجية والداخلية وعواملها على حد سواء, إذ يشير الأداء المالي إلى السلامة المالية العامة للشركة التي تنعكس بدورها في صورة قيمة للشركة، وقد تأخذ أشكالاً عديدةً، وتستعمل لدعم النشاط التجاري، مما يولد الإيرادات والأرباح في نهاية المطاف( Fitriyah & Fauzan, 2020:77-90) ، ويمكن أن يشير الأداء المالي إلى الفعالية التي تحقق بها الشركات الأرباح والنتائج المرضية ( Barauskaite, & Streimikiene, 2021:278-287)، و يشار أيضًا إلى ما هو أكثر من ذلك بكثير، إذ إنه انعكاس للعناصر جميعها التي تسهم في الربحية، اسهاماً منفصلاً بوصفها بنوداً، وبشكل كلي بوصفها ديناميكية جماعية لقاء التفاعل بين الذكاء والسلوك الماليين لدى الشركات، وبذلك يعد الأداء المالي مقياسًا مهمًا لمختلف أصحاب المصلحة في الأعمال على حد سواء للمستثمرين والمساهمين، فهو يوفر مؤشرًا على قدرة الشركة على تحقيق عائد على استثماراتهم ودوران الموجودات، أما المقرضون، فهو يتيح لهم معرفة قدرة الشركة على سداد قروضها والوفاء بالتزاماتها، وبذلك يشير الأداء المالي "بالمعنى الأوسع إلى الدرجة التي يصل إليها الأداء المالي للأهداف المحددة مسبقاً.

## رابعاً: نتائج تحليل قطاع المصارف

**1. وصف العينة**

اشتملت العينة على أحد عشر مصرفاً هي (المصرف التجاري العراقي، ومصرف بغداد، ومصرف الاستثمار العراقي، ومصرف الشرق الأوسط، والمصرف المتحد للاستثمار، والمصرف الاهلي العراقي، ومصرف بابل، ومصرف الخليج التجاري، ومصرف سومر التجاري، ومصرف أشور، ومصرف المنصور) وللمدة (2010-2023) وكما موضح في الجدول (3).

**الجدول (3) وصف عينة قطاع المصارف**

| ت | اسم المصرف | تاريخ التأسيس | رأس المال بالدينار لغاية 2023/12/31 |
|---|---|---|---|
| .1 | المصرف التجاري العراقي | 1992 | 250,000,000,000 |
| .2 | مصرف بغداد | 1992 | 300,000,000,000 |
| .3 | مصرف الاستثمار العراقي | 1993 | 250,000,000,000 |
| .4 | مصرف الشرق الأوسط | 1993 | 250,000,000,000 |
| .5 | المصرف المتحد للاستثمار | 1994 | 300,000,000,000 |
| .6 | المصرف الاهلي العراقي | 1995 | 250,000,000,000 |
| .7 | مصرف بابل | 1998 | 250,000,000,000 |
| .8 | مصرف الخليج التجاري | 1999 | 300,000,000,000 |
| 9 | مصرف سومر التجاري | 1999 | 250,000,000,000 |
| 10 | مصرف أشور | 2005 | 250,000,000,000 |
| .11 | مصرف المنصور | 2006 | 250,000,000,000 |

**المصدر: من اعداد الباحثين بالاستناد الى نشرات سوق العراق للأوراق المالية.**

**2. اختبار استقراريه السلسلة الزمنية للمتغيرات المدروسة**

في هذه الخطوة يفحص سكون السلسلة لكل متغير من المتغيرات المدروسة، وذلك عن طريق رسم السلسلة واختبار جذر الوحدة (Unit root test)، كما في الشكل (12) الآتي:

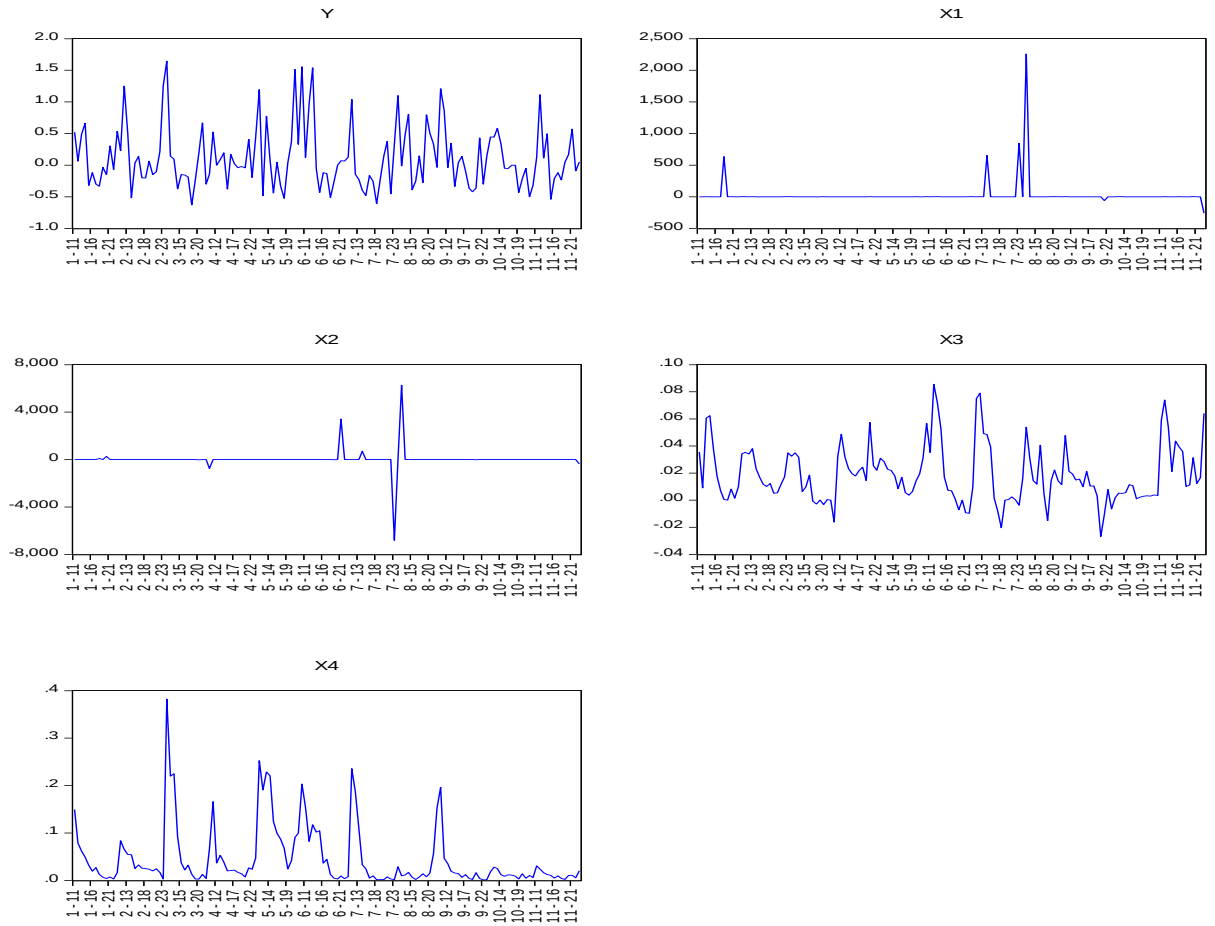


**الشكل (2) السلاسل الزمنية لمتغيرات لقطاع المصارف للمدة (2010-2023)**
**المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews12**

واظهرت نتائج الشكل (2) السلسلة الزمنية لكل متغير ان عدداً من المتغيرات غير مستقرة وذلك لوجود اتجاه عام فيها، وللتأكد من ذلك سوف يقوم الباحثان بإجراء اختبار جذر الوحدة بتطبيق أحد مؤشراته المتمثلة بمؤشر [ Augmented Dickey-Fuller] والقيمة الاحتمالية المرافقة له (P-value)، إذ ان الفرضية المستعملة في الاختبار هي:

أ. فرضية العدم: السلسلة الزمنية غير مستقرة.
ب. الفرضية البديلة: السلسلة الزمنية مستقرة.

**الجدول (4) استقراريه السلسلة الزمنية لقطاع المصارف**

| Unit root test table | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| At Level | | | | | | |
| Status | Measurement | الأداء (Y) | ايرادات (X1) | الارباح (X2) | العوائد (X3) | السلوك (X4) |
| With constant | Statistic | 81.098 | 47.099 | 51.371 | 23.284 | 108.283 |
| | p-value | 0.000 | 0.001 | 0.000 | 0.385 | 0.000 |
| Decision | | *** | *** | *** | No | *** |
| With constant and Trend | Statistic | 77.100 | 40.608 | 55.883 | 20.304 | 58.863 |
| | p-value | 0.000 | 0.000 | 0.000 | 0.564 | 0.000 |
| Decision | | *** | *** | *** | No | *** |
| At first Difference | | | | | | |
| With constant | Statistic | 173.191 | 149.020 | 184.994 | 93.171 | 98.998 |
| | p-value | 0.000 | 0.000 | 0.000 | 0.000 | 0.000 |
| Decision | | *** | *** | *** | *** | *** |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| With constant and Trend | Statistic | 179.587 | 155.152 | 159.090 | 104.697 | 130.118 |
| | p-value | 0.000 | 0.000 | 0.000 | 0.000 | 0.000 |
| Decision | | *** | *** | *** | *** | *** |

**المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews12**

تشير نتائج الجدول (4) ان المتغيرات جميعها مستقرة في المستوى (At level) بوجود معلمة القطع (Constant) وكذلك بوجود معلمة القطع والاتجاه (Constant & Trend) وذلك بدلالة القيمة الاحتمالية (P-value) المرافقة لكل متغير والتي ظهرت قيمها اكبر من (0.05)، باستثناء المتغير (X3) عند حد القطع (Constant) والاتجاه (constant and Trend)، واستناداً الى ذلك ستقبل فرضية العدم القائلة ان السلسلة الزمنية غير مستقرة اي لديها (جذر وحدة) ويجب اخذ الفرق الاول او الثاني للمتغيرات غير المستقرة للوصول الى الثبات، وبعد اخذ الفرق الاول يمكن ملاحظة ان المتغيرات جميعها استقرت بوجود معلمة القطع والاتجاه.

2. **تحليل علاقة التأثير قصيرة وطويلة الاجل**

باعتماد على نتائج فحص سكون السلسلة في الفقرة السابقة سوف يستعمل الباحثان طريقة (Pooled mean group) في أنموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع (Autoregressive Distribution lag (ARDL)) لإجراء تحليل علاقة التأثير في الاجلين الطويل والقصير، وكما هو موضح في الجدول (5):

**الجدول (5) تحليل علاقة التأثير القصيرة والطويلة الاجل لقطاع المصارف**

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| Dependent Variable: D(Y) | | | | |
| Method: ARDL | | | | |
| Date: 11/15/24 Time: 22:52 | | | | |
| Sample: 2013 2023 | | | | |
| Included observations: 132 | | | | |
| Maximum dependent lags: 1 (Automatic selection) | | | | |
| Model selection method: Akaike info criterion (AIC) | | | | |
| Dynamic regressors (1 lag, automatic): X1 X2 X3 X4 | | | | |
| Fixed regressors: C | | | | |
| Number of models evalulated: 1 | | | | |
| Selected Model: ARDL (1, 1, 1, 1, 1) | | | | |
| Note: final equation sample is larger than selection sample | | | | |
| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob.* |
| | Short Run Equation | | | |
| COINTEQ01 | -0.92457 | 0.093282 | -9.9115 | 0.000 |
| D(X1) | -0.16824 | 0.134732 | -1.24868 | 0.2152 |
| D(X2) | -0.02929 | 0.062345 | -0.46982 | 0.6397 |
| D(X3) | 16.19079 | 8.800525 | 1.839752 | 0.0693 |
| D(X4) | 0.866827 | 3.542748 | 0.244676 | 0.8073 |
| | Long Run Equation | | | |
| X1 | -0.00066 | 0.000337 | -1.96057 | 0.0532 |
| X2 | 0.000195 | 0.000132 | 1.478714 | 0.1432 |
| X3 | 2.983854 | 1.239018 | 2.408241 | 0.0182 |
| X4 | 0.929025 | 0.398951 | 2.328667 | 0.0223 |
| Mean dependent var | -0.0198 | S.D. dependent var | | 0.583017 |
| S.E. of regression | 0.337273 | Akaike info criterion | | 0.844236 |
| Sum squared resid | 9.555286 | Schwarz criterion | | 2.066669 |
| Log likelihood | -1.36291 | Hannan-Quinn criter. | | 1.340974 |

**المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews12**

**3. اختبار التكامل المشترك لقطاع المصارف**

بعد تحديد مدد الابطاء المثلى لكل متغير هي Selected Model: ARDL (1,1,1,1,1) ، اي ان افضل أنموذج هو الذي يأخذ ابطاءً واحداً للمتغير التابع (Y) وابطاءً واحداً لكل من المتغيرات المفسرة ((X1، (X2)، (X3)، (X4)) ثم تأتي الخطوة الآتية في فحص وجود تكامل مشترك أو عدم وجوده على المدى البعيد بين متغيرات الدراسة وذلك باختبار (Pedroni Residual Cointegration Test)، والمؤشرة نتائجه في الجدول (6) إذ يتبين انه يوجد تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة في الاجل الطويل وذلك بدلالة القيمة الاحتمالية المرافقة لكل من المؤشرات (Panel PP-Statistic) و(Group PP-Statistic) التي بلغت (0.000) و (0.000) على التوالي وهي اقل من (0.05) أي إن هناك علاقة طويلة الأجل بين متغيرات الذكاء والسلوك الماليين مع القيمة السوقية المضافة وتميل للتوازن، علما ان الفرضية الاحصائية المختبرة هنا هي:

أ. فرضية العدم: لا يوجد تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة.

ب. الفرضية البديلة: يوجد تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة.

**الجدول (6) اختبار التكامل المشترك لقطاع المصارف**

| Pedroni Residual Cointegration Test | | | | |
|---|---|---|---|---|
| Series: Y X1 X2 X3 X4 | | | | |
| Date: 11/20/24 Time: 08:59 | | | | |
| Sample: 2012 2023 | | | | |
| Included observations: 143 | | | | |
| Cross-sections included: 11 | | | | |
| Null Hypothesis: No cointegration | | | | |
| Trend assumption: No deterministic trend | | | | |
| User-specified lag length: 1 | | | | |
| Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel | | | | |
| Alternative hypothesis: common AR coefs. (Within-dimension) | | | | |
| | | | Weighted | |
| | Statistic | Prob. | Statistic | Prob. |
| Panel v-Statistic | -1.56168 | 0.9408 | -2.01818 | 0.9782 |
| Panel rho-Statistic | 0.739179 | 0.7701 | 0.776181 | 0.7812 |
| Panel PP-Statistic | -6.72278 | 0.000 | -6.51429 | 0.0000 |
| Panel ADF-Statistic | -1.80261 | 0.0357 | -1.43227 | 0.0761 |
| Alternative hypothesis: individual AR coefs. (Between-dimension) | | | | |
| | Statistic | Prob. | | |
| Group rho-Statistic | 1.963048 | 0.9752 | | |
| Group PP-Statistic | -10.5381 | 0.0000 | | |
| Group ADF-Statistic | -0.73699 | 0.2306 | | |

**المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews12**

**4. اختبار التوزيع الاحتمالي الطبيعي للأخطاء**

تعد عملية اختبار التوزيع الطبيعي لمتغير الاخطاء في الأنموذج المقدر بطريقة المربعات الصغرى من الخطوات الاساسية قبل تحليل علاقة التأثير وفي حال انعدام تحقق التقسيم الاحتمالي الطبيعي لمتغير الاخطاء سوف تحصل الدراسة على نتائج بعيدة عن الواقع، ويعد اختبار (Jarque-Bera test) من الاختبارات المهمة للتحقق من كون المتغير يتبع او لا يتبع التقسيم الاحتمالي الطبيعي إذ يجري الاعتماد على القيمة الاحتمالية (Probability) المرافقة لهذا الاختبار في الحكم، علما ان الفرضية المستعملة لهذا الاختبار، وهي كالاتي:

أ. فرضية العدم: متغير الاخطاء يتبع التوزيع الطبيعي.

ب. الفرضية البديلة: متغير الاخطاء لا يتبع التوزيع الطبيعي.

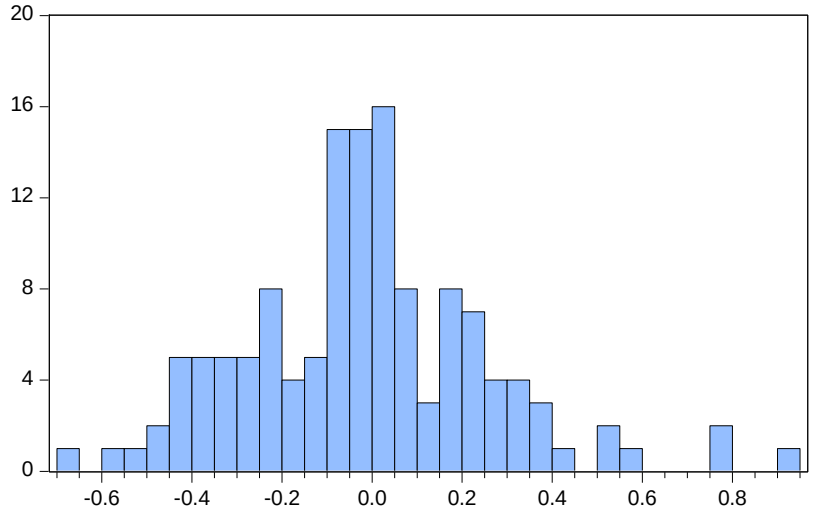


Series: Residuals
Sample 2011 2023
Observations 132

| | |
|---|---|
| Mean | -0.015598 |
| Median | -0.012245 |
| Maximum | 0.905223 |
| Minimum | -0.678974 |
| Std. Dev. | 0.269622 |
| Skewness | 0.478358 |
| Kurtosis | 3.968011 |
| Jarque-Bera | 10.18793 |
| Probability | 0.006134 |

**الشكل (3) اختبار التوزيع الاحتمالي للأخطاء في قطاع المصارف**
**المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews12**

ومما سبق يمكن القول ان الأنموذج السابق المؤشر هو أنموذج غير ملائم، وذلك لوجود مشكلة انعدام اعتدالية التوزيع الاحتمالي لمتغير الاخطاء، لذا ستعدل النتائج بما سبق سيعاد توصيف الاتجاه العام للأنموذج وجعل الاتجاه العام خطياً (Linear trend) لتصبح نتائج تحليل الأنموذج كما هي موضحة في الجدول (7).

**الجدول (7) نتائج تحليل العلاقة القصيرة والطويلة الأجل لقطاع المصارف**

| Dependent Variable: D(Y) | | | | |
|---|---|---|---|---|
| Method: ARDL | | | | |
| Date: 11/15/24 Time: 22:52 | | | | |
| Sample: 2013 2023 | | | | |
| Included observations: 132 | | | | |
| Maximum dependent lags: 1 (Automatic selection) | | | | |
| Model selection method: Akaike info criterion (AIC) | | | | |
| Dynamic regressors (1 lag, automatic): X1 X2 X3 X4 | | | | |
| Fixed regressors: C | | | | |
| Number of models evalulated: 1 | | | | |
| Selected Model: ARDL(1, 1, 1, 1, 1) | | | | |
| Note: final equation sample is larger than selection sample | | | | |
| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob.* |
| | Short Run Equation | | | |
| COINTEQ01 | -1.25586 | 0.097427 | -12.8903 | 0.0000 |
| D(X1) | -0.23194 | 0.151145 | -1.53456 | 0.1300 |
| D(X2) | 0.014439 | 0.056931 | 0.253627 | 0.8006 |
| D(X3) | 8.277927 | 7.416602 | 1.116135 | 0.2687 |
| D(X4) | -3.94678 | 3.942686 | -1.00104 | 0.3207 |
| C | -0.50625 | 0.13335 | -3.79636 | 0.0003 |
| @TREND | 0.040489 | 0.016597 | 2.439556 | 0.0176 |
| | Long Run Equation | | | |
| X1 | 0.00049 | 0.000199 | 2.45409 | 0.0169 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| X2 | 0.000219 | 5.54E-05 | 3.963629 | 0.0002 |
| X3 | 7.652011 | 1.524967 | 5.017819 | 0.0000 |
| X4 | 3.127669 | 0.891152 | 3.509693 | 0.0008 |
| | | | | |
| Mean dependent var | -0.0198 | S.D. dependent var | | 0.583017 |
| S.E. of regression | 0.331453 | Akaike info criterion | | 0.763101 |
| Sum squared resid | 6.811376 | Schwarz criterion | | 2.441355 |
| Log likelihood | 26.43829 | Hannan-Quinn criter. | | 1.445063 |

**المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews12**

5. **تقدير اثر المتغيرات المفسرة في المتغير التابع وفق الاجلين وتحليله:**

**أ. العلاقة قصيرة الاجل**

ان قيمة معامل تصحيح الخطأ بلغت (12.8903-) عند مستوى معنوية (0.0000) ما يدل على وجود علاقة في الاجل الطويل، إذ سجلت قيمة (t) أعلى قيمة سالبة ( (1.53456-) والمتمثلة بالإيرادات في الاجل القصير قيمة سالبة عند مستوى غير معنوي بلغ (0.1300) وهي أكبر من (0.05) كذلك جاءت بقيمة المؤشرات غير معنوية في الاجل القصير.

**ب. العلاقة طويلة الاجل:**

اثبتت نتائج تحليل الأنموذج الاول الخاصة بالمصارف ان هناك تأثيراً طردياً معنوياً ومهماً ومتصاعداً يبدأ بالإيرادات التي كانت قيمتها (2.45409) مروراً بالأرباح وبقيمة (3.963629) وانتهاء بالعوائد وهي الاهم في مثل هكذا قطاع يمتاز بالمخاطر الكثيرة والشديدة ومن بيئات متباينة داخلية وخارجية كانت قيمتها (5.017819) , اما السلوك المالي المتمثلة معادلته بالمتغيرات المذكورة في المعادلة (ب) والمفسرة متغيراتها ضمن المعادلة نفسها التي طابقت بمجموعها ما تم افتراضه في المنهجية ولما هو مثبت في الجانب النظري من دراسات مرجعية وغيرها ولكلا البعدين من ذكاء وسلوك ماليين , وتؤشر النتائج ان قيمة المتغير التابع ستكون متأثرة تأثيراً اكبر بقيمة العوائد، وان ارتفاع قيمتها بمقدار وحده واحدة سيؤدي الى ارتفاع في القيمة السوقية المضافة بقيمة (7.652011) كما تؤشر النتائج بمجملها ان هذا القطاع كما هو مؤيد من نتائج البيانات الخام في سوق العراق للأوراق المالية, تشغل اهم المراكز وفي مقدمة الشركات ذات القيم السوقية الاعلى والاسعار والتداولات الاكثر أهمية، وان كفاءة العمليات التشغيلية مردها إلى البنى التحتية لتحقيق مثلث الذكاء المالي بمرتكزاته والذي يختتم بالعوائد وعلى الرغم من انشطتها ذات الاجل القصير فإن الذكاء والسلوك الماليين كانا دلالة معنوية في أجلها الطويل وعلى الرغم من احتواء هذه العينة على تكاليف تشغيلية ومالية مستمرة ومرتفعة فانهما كانا متوافقين توافقاً كبيراً في هذا الاجل على عكس الاجل القصير الذي لم يحقق اي معنوية، مما يؤشر البعد المستقبلي، كما أن هناك تأثيراً طردياً لمتغير الايرادات في القيمة السوقية المضافة عند مستوى معنوية بلغت (0.0169) وهي اقل من 0.05، إذ ارتفعت الإيرادات للقطاع المصرفي بشكل عام نتيجة ارتفاع الطلب على خدماتها، وتحديداً بعد ان تعزز لديها مفهوم الشمول المالي، وتؤكد النتيجة نفسها حدود الثقة لمعلمات الأنموذج ( Coefficient Confidence Intervals) عند مستويات المعنوية (0.10) و(0.05) و(0.01) إذ ظهر كل من الحدين الاعلى والادنى بإشارات ايجابية متشابهة, اما متغير الارباح الذي اظهر تأثير طردي في متغير التابع المتمثل بالأداء عند مستوى معنوي (0.0002) وهي اقل من 0.05 ، وهذا ما تؤكده نفس النتيجة ضمن حدود الثقة لمعلمات الأنموذج ( Coefficient Confidence Intervals) عند مستويات المعنوية (0.10) و(0.05) و(0.01) إذ ظهر كل من الحدين الاعلى والادنى بإشارات ايجابية متشابهة, اما متغير العوائد الذي اشترك مع بقية المؤشرات بأثبات التأثير الطردي في المتغير التابع المتمثل بالأداء إذ فيلحظ ان لهذا المتغير أثراً معنوياً وبنسبة معنوية عالية بلغت (0.000) وهي اقل من 0.05، إذ اظهرت نتائج التقدير أثر الأرباح عندما تنسب إلى الموجودات التي انعكست في صورة عوائد ، وتؤكد نفس النتيجة حدود الثقة لمعلمات الأنموذج (Coefficient Confidence Intervals) عند مستويات المعنوية (0.10) و(0.05) و(0.01) إذ ظهر كل من الحدين الاعلى والادنى بإشارات ايجابية متشابه, كما ان وهناك تأثير طردي ومعنوي لمتغير السلوك في القيمة السوقية عند مستوى (0.0008) وهي اقل من 0.05، إذ اظهرت النتائج ضمن الأجل الطويل أن السلوك المالي الفاعل والخالي من التحيز يدعم الاداء للقطاع المصرفي, بذلك اكدت النتائج بمجملها العلاقة الايجابية والمعنوية للمؤشرات المقاسة والمتمثلة (الايرادات,والارباح , والعوائد , والسلوك) ضمن الاجل الطويل، وهذا الأهم على اعتبار أن قطاع المصارف يأخذ بنظر الاعتبار المديات الزمنية بعيدة الأجل لضمان ديمومة وبقاء الشركة , كما ان دور الوساطة الذي تؤديه المصارف التجارية بين وحدات العجز والفائض هو دور تقليدي لم يكن ليشغل هذا الحيز من التأثير كذكاء وسلوك ماليين لولا وجود ادوار متجددة تفرضها البيئة المالية المتغيرة باستمرار الامر الذي جعل من هذه الادوار المتجددة كالتفاعل مع الاسواق المالية واحدة من احدى ركائز سوق تبادل العملات مع المصارف المركزية وكأحد اهم وسطاء الدفع واعطاء الضمانات وتقديم الاستشارات المالية وتقديم خدمات الايجار للموجودات وادارة حسابات العملاء من جارية وتوفير والتقاعد والتعاملات الرقمية ضمن التحولات في العمل المصرفي، وعدد من الانشطة العقارية ذات الاجل الطويل والقصير، وفي آجال القروض المتوسطة والطويلة وبما يخدم اهداف الذكاء والسلوك والتوافق مع اهداف الادارة المصرفية في الربحية والسيولة وتنمية الموارد .

## خامساً: نتائج تحليل قطاع الصناعة

### 1. وصف العينة

اشتملت الدراسة على خمس شركات هي (شركة الخياطة الحديثة، والشركة العراقية للسجاد والمفروشات، وبغداد للمشروبات الغازية، وشركة بغداد لصناعة مواد التغليف، والالبسة الجاهزة) جمعت بياناتها للمدة (2010-2023) كما في الجدول الآتي:

**الجدول (8) وصف عينة قطاع الصناعة**

| ت | الشركة | التأسيس | رأس المال بالدينار لغاية 2023/12/31 |
|---|---|---|---|
| .1 | شركة الخياطة الحديثة | 1988 | 2,000,000,000 |
| .2 | الشركة العراقية للسجاد والمفروشات | 1989 | 500,000,000 |
| .3 | بغداد للمشروبات الغازية | 1989 | 204,000,000,000 |
| .4 | شركة بغداد لصناعة مواد التغليف | 1962 | 1,080,000,000 |
| .5 | شركة الالبسة الجاهزة | 1976 | 3,186,600,000 |

**المصدر: من اعداد الباحثين بالاستناد الى نشرات سوق العراق للأوراق المالية.**

### 2. اختبار استقرارية السلسلة الزمنية للمتغيرات المدروسة

في هذه الخطوة يفحص ثبات السلسلة الزمنية لكل متغير من المتغيرات المدروسة، وذلك برسم السلسلة واختبار جذر الوحدة (Unit root test)، وكالاتي:

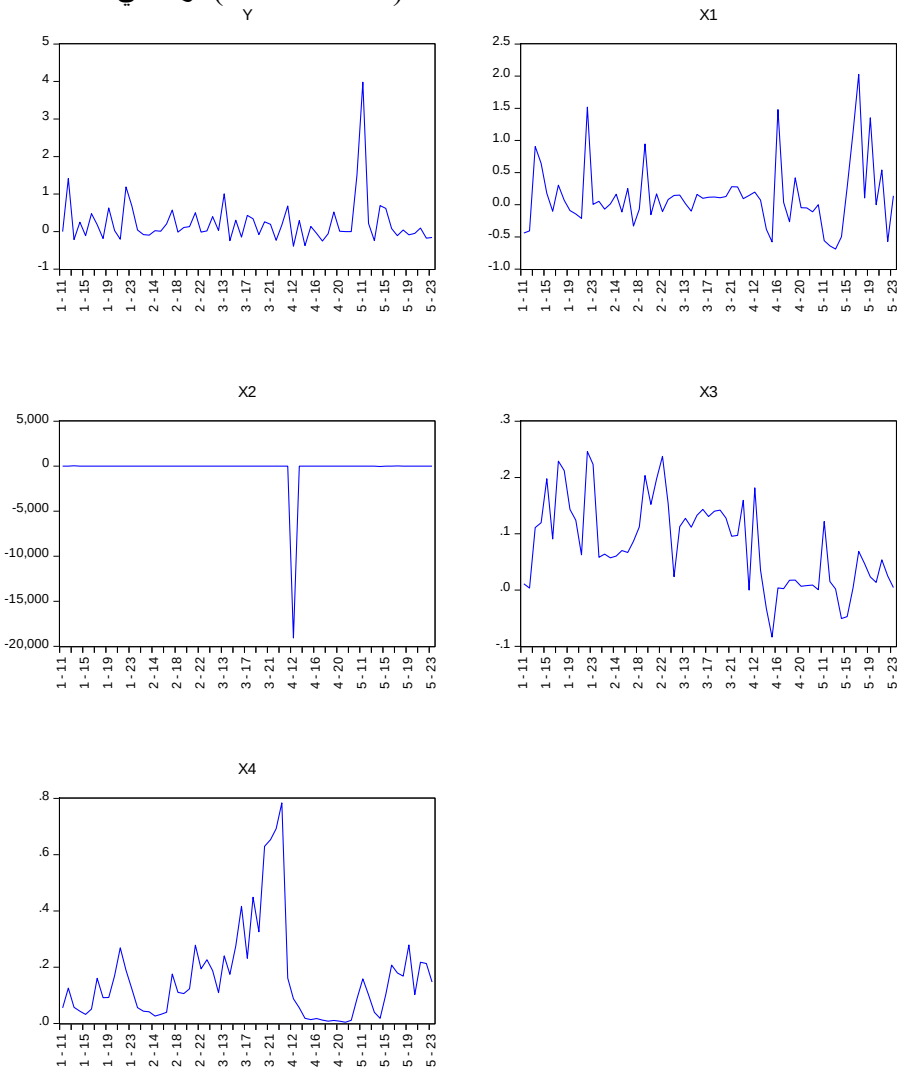


**الشكل (4) السلاسل الزمنية لمتغيرات قطاع الصناعة للمدة (2010-2023)**
**المصدر: من اعداد الباحثين باعتماد مخرجات برنامج Eviews12**

يتضح من نتائج رسم سلسلة الزمنية لكل متغير ان عدداً من المتغيرات غير مستقرة، وذلك لوجود اتجاه عام فيها، وللتأكد من ذلك سيجرى اختبار جذر الوحدة بتطبيق أحد مؤشراته المتمثلة بمؤشر [Augmented Dickey-Fuller] والقيمة الاحتمالية المرافقة له (P-value)، إذ ان الفرضية المستخدمة في الاختبار هي:

أ. فرضية العدم: السلسلة الزمنية غير مستقرة.
ب. الفرضية البديلة: السلسلة الزمنية مستقرة.

**الجدول (9) اختبار استقرارية السلسلة الزمنية لقطاع الصناعة**

| Unit root test table | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| At Level | | | | | | |
| Status | Measurement | الأداء (Y) | ايرادات (X1) | الارباح (X2) | العوائد (X3) | السلوك (X4) |
| With constant | Statistic | 62.439 | 56.202 | 36.479 | 38.688 | 13.798 |
| | p-value | 0.000 | 0.000 | 0.000 | 0.000 | 0.182 |
| Decision | | *** | *** | *** | *** | No |
| With constant and Trend | Statistic | 54.3885 | 47.060 | 34.082 | 31.365 | 23.291 |
| | p-value | 0.000 | 0.000 | 0.000 | 0.000 | 0.009 |
| Decision | | *** | *** | *** | *** | *** |
| At first Difference | | | | | | |
| With constant | Statistic | 88.771 | 83.533 | 98.371 | 56.083 | 67.720 |
| | p-value | 0.000 | 0.000 | 0.000 | 0.000 | 0.000 |
| Decision | | *** | *** | *** | *** | *** |
| With constant and Trend | Statistic | 93.492 | 61.516 | 84.798 | 32.694 | 56.749 |
| | p-value | 0.000 | 0.000 | 0.000 | 0.000 | 0.000 |
| Decision | | *** | *** | *** | *** | *** |

**المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews12.**

تشير نتائج الجدول (9) ان المتغيرات جميعها مستقرة عند المستوى (At level) بوجود معلمة القطع (Constant) وكذلك بوجود معلمة القطع والاتجاه (Constant & Trend) وذلك بدلالة القيمة الاحتمالية (P-value) المرافقة لكل متغير، والتي ظهرت قيمها اكبر من (0.05)، باستثناء المتغير (X4) عند حد القطع (Constant)، واستناداً الى ذلك ستقبل فرضية العدم القائلة بان السلسلة الزمنية غير مستقرة فيها (جذر وحدة) ويجب اخذ الفرق الاول او الثاني للمتغيرات غير المستقرة للوصول الى الاستقرارية، وبعد اخذ الفرق الاول يمكن ملاحظة ان المتغيرات جميعها استقرت بوجود معلمة القطع وبوجود معلمة القطع والاتجاه.

3. **تحليل علاقة التأثير قصيرة وطويلة الاجل (الصناعة)**

باعتماد على نتائج فحص استقرارية السلسلة في الفقرة السابقة سوف تستعمل طريقة (Pooled mean group) في أأنموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع (Autoregressive Distribution lag (ARDL) لإجراء تحليل علاقة التأثير في الاجلين الطويل والقصير، وكما هو موضح في الجدول (10):

**الجدول (10) الاختبار الاولي للاستقرارية لقطاع الصناعة**

| |
|---|
| Dependent Variable: D(Y) |
| Method: ARDL |
| Date: 11/15/24 Time: 22:52 |
| Sample: 2013 2023 |
| Included observations: 60 |
| Maximum dependent lags: 1 (Automatic selection) |
| Model selection method: Akaike info criterion (AIC) |
| Dynamic regressors (1 lag, automatic): X1 X2 X3 X4 |
| Fixed regressors: C |
| Number of models evalulated: 2 |
| Selected Model: ARDL(1, 1, 1, 1, 1) |
| Note: final equation sample is larger than selection sample |

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob.* |
|---|---|---|---|---|
| | Short Run Equation | | | |
| COINTEQ01 | -1.13016 | 0.153915 | -7.34274 | 0.0000 |
| D(X1) | 0.0077 | 0.036661 | 0.210039 | 0.8350 |
| D(X2) | -0.01797 | 0.021819 | -0.82377 | 0.4164 |
| D(X3) | -1.55581 | 1.592983 | -0.97667 | 0.3363 |
| D(X4) | 4.803641 | 3.478765 | 1.380847 | 0.1772 |
| C | 0.22863 | 0.100496 | 2.275059 | 0.0300 |
| | Long Run Equation | | | |
| X1 | 0.127779 | 0.100827 | 1.267313 | 0.2145 |
| X2 | -9.20E-05 | 1.58E-05 | -5.81165 | 0.0000 |
| X3 | 0.279655 | 0.545598 | 0.512566 | 0.6119 |
| X4 | -0.56554 | 0.207019 | -2.73183 | 0.0103 |
| Mean dependent var | -0.04816 | S.D. dependent var | | 0.768432 |
| S.E. of regression | 0.377022 | Akaike info criterion | | 0.417722 |
| Sum squared resid | 4.406524 | Schwarz criterion | | 1.555094 |
| Log likelihood | 20.42404 | Hannan-Quinn criter. | | 0.866488 |

**المصدر: من اعداد الباحثين باعتماد على مخرجات برنامج Eviews12.**

**4. اختبار التكامل المشترك**

بعد تحديد مدد الابطاء المثلى كان أفضل ابطاءات للأنموذج المختار هي (Selected Model: ARDL (1,1,1,1,1)، اي ان أفضل أأنموذج هو الذي يأخذ ابطاء للمتغير التابع (Y) وابطاء لكل من المتغيرات المفسرة المتمثلة بالذكاء والسلوك الماليين في المتغير التابع والمتمثل بالقيمة السوقية المضافة.

تأتي الخطوة الثانية في فحص وجود تكامل مشترك أو عدم وجوده على المدى الطويل بين متغيرات الدراسة، وذلك باختبار (Pedroni Residual Cointegration Test)، والمؤشرة نتائجه في الجدول (11) إذ يتبين وجود تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة في الاجل الطويل، وذلك بدلالة القيمة الاحتمالية المرافقة لكل من المؤشرات (Panel PP-Statistic) و(Panel ADF-Statistic) و(Group PP-Statistic) التي بلغت (0.0252) و (0.0475) (0.0023) على التوالي وهي اقل من (0.05)، علما ان الفرضية الاحصائية المختبرة هنا هي:

أ. فرضية العدم: لا يوجد تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة.

ب. الفرضية البديلة: يوجد تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة.

**الجدول (11) اختبار العامل المشترك لقطاع الصناعة**

| Pedroni Residual Cointegration Test | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| Series: Y X1 X2 X3 X4 | | | | | |
| Date: 11/20/24 Time: 08:59 | | | | | |
| Sample: 2012 2023 | | | | | |
| Included observations: 65 | | | | | |
| Cross-sections included: 5 | | | | | |
| Null Hypothesis: No cointegration | | | | | |
| Trend assumption: No deterministic trend | | | | | |
| User-specified lag length: 1 | | | | | |
| Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel | | | | | |
| Alternative hypothesis: common AR coefs. (within-dimension) | | | | | |
| | | | | Weighted | |
| | | Statistic | Prob. | Statistic | Prob. |
| Panel v-Statistic | | -1.329955 | 0.9082 | -1.21484 | 0.8878 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| Panel rho-Statistic | 1.187734 | 0.8825 | 1.511046 | 0.9346 |
| Panel PP-Statistic | -2.433391 | 0.0075 | -1.95707 | 0.0252 |
| Panel ADF-Statistic | -1.010507 | 0.1561 | -1.66943 | 0.0475 |
| Alternative hypothesis: individual AR coefs. (Between-dimension) | | | | |
| | Statistic | Prob. | | |
| Group rho-Statistic | 2.350352 | 0.9906 | | |
| Group PP-Statistic | -2.831882 | 0.0023 | | |
| Group ADF-Statistic | -1.098629 | 0.1360 | | |

**المصدر: من اعداد الباحثين باعتماد مخرجات برنامج Eviews12.**

**اختبار التوزيع الاحتمالي الطبيعي للأخطاء:** Normality test

تعد عملية اختبار التوزيع الطبيعي لمتغير الاخطاء في الأنموذج المقدر بطريقة المربعات الصغرى من الخطوات الاساسية قبل تحليل علاقة التأثير وإذا لم يتحقق التوزيع الاحتمالي الطبيعي لمتغير الاخطاء سوف يكون هناك نتائج بعيدة عن الواقع، ويعد اختبار (Jarque-Bera test) من الاختبارات المهمة للتحقق من كون المتغير يتبع او لا يتبع التوزيع الاحتمالي الطبيعي إذ تعتمد على القيمة الاحتمالية (Probability) المرافقة لهذا الاختبار في الحكم، علما ان الفرضية المستعملة لهذا الاختبار هي كالآتي:

أ. فرضية العدم: متغير الاخطاء يتبع التوزيع الطبيعي.

ب. الفرضية البديلة: متغير الاخطاء لا يتبع التوزيع الطبيعي.

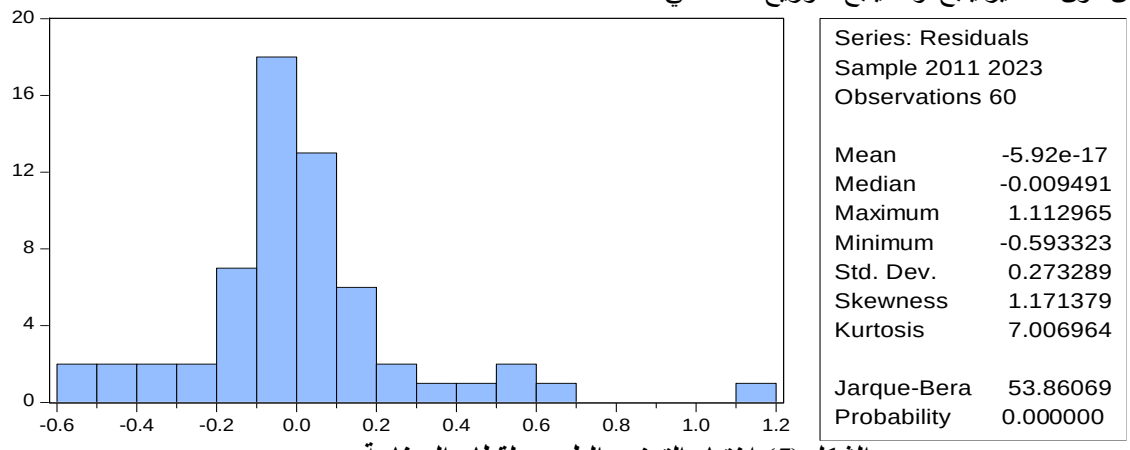


**الشكل (5) اختبار التوزيع الطبيعي لقطاع الصناعة**

**المصدر: من اعداد الباحثين باعتماد مخرجات برنامج Eviews12**

مما سبق يمكن القول ان الأنموذج المؤشر في الشكل (5) هو أأنموذج غير ملائم وذلك لوجود مشكلة انعدام اعتدالية التوزيع الاحتمالي لمتغير الاخطاء، لذا ستعدل النتائج باعادة توصيف الاتجاه العام للأنموذج وجعل الاتجاه العام خطياً (Linear trend) لتصبح نتائج تحليل الأأنموذج كما هي موضحة في الجدول (12).

**الجدول (12) نتائج تحليل العلاقة قصيرة وطويلة الأجل لقطاع الصناعة**

| |
|---|
| Dependent Variable: D(Y) |
| Method: ARDL |
| Date: 11/15/24 Time: 22:52 |
| Sample: 2013 2023 |
| Included observations: 55 |
| Maximum dependent lags: 1 (Automatic selection) |
| Model selection method: Akaike info criterion (AIC) |
| Dynamic regressors (1 lag, automatic): X1 X2 X3 X4 |
| Fixed regressors: C |
| Number of models evalulated: 2 |
| Selected Model: ARDL(1, 1, 1, 1, 1) |

| Note: final equation sample is larger than selection sample | | | | |
|---|---|---|---|---|
| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob.* |
| Short Run Equation | | | | |
| COINTEQ01 | -1.37642 | 0.148155 | -9.29042 | 0.0000 |
| D(X1) | 0.270941 | 0.16603 | 1.631878 | 0.1176 |
| D(X2) | -0.04278 | 0.058025 | -0.73724 | 0.4691 |
| D(X3) | 0.276468 | 1.659872 | 0.16656 | 0.8693 |
| D(X4) | 4.941884 | 3.704739 | 1.333936 | 0.1965 |
| C | 0.288361 | 0.163212 | 1.76679 | 0.0918 |
| @TREND | 0.069284 | 0.039988 | 1.732631 | 0.0978 |
| Long Run Equation | | | | |
| X1 | 0.021163 | 0.00413 | 5.124621 | 0.0000 |
| X2 | -0.00546 | 0.000814 | -6.71316 | 0.0000 |
| X3 | -0.85383 | 0.324818 | -2.62865 | 0.0157 |
| X4 | -2.03544 | 0.158098 | -12.8745 | 0.0000 |
| Mean dependent var | 0.018714 | S.D. dependent var | | 0.569056 |
| S.E. of regression | 0.21412 | Akaike info criterion | | -5.28939 |
| Sum squared resid | 0.962795 | Schwarz criterion | | -3.8175 |
| Log likelihood | 215.9052 | Hannan-Quinn criter. | | -4.70863 |

**المصدر: من اعداد الباحثين باعتماد مخرجات برنامج Eviews12.**

5. **تقدير المتغيرات المفسرة وتحليلها في المتغير التابع على وفق الاجلين**

أ. **تحليل العلاقة قصيرة :**الخطوة الاولى في تفسير أأنموذجي قصير وطويل الاجل لابد من ايجاد قيمة معامل تصحيح الخطأ (Error correction form) وهي تؤشر وجود تأثير على المدى الطويل او عدم وجوده، إذ ان الشرط اللازم هو ان تكون قيمة ذات دلالة معنوية اما الشرط الكافي فان تكون قيمة ذات اشارة سالبة، ومن ملاحظة النتائج في الجدول (50) وجد الباحثان ان قيمة معامل تصحيح الخطأ بلغت (9.29042-) وهي قيمة سالبة وفي الوقت نفسه ذات دلالة معنوية وذلك استنادا الى القيمة الاحتمالية التي بلغت (0.0000) وهي اقل من (0.05)، بذلك سيكون هناك علاقة طويلة الاجل للمتغيرات المفسرة في المتغير التابع, إذ اظهرت النتائج المقدرة كما في الاجل القصير توافقاً في انعدام معنويتها للمتغيرات جميعها.

ب. **تفسير العلاقة طويلة الاجل:** من نتائج الجدول (50) يمكن تفسير نتائج تأثير طويل الاجل للمتغيرات المفسرة في المتغير التابع بان هناك تأثيراً طردياً لمتغير الايرادات في المتغير التابع المتمثل بالقيمة السوقية المضافة وذلك بدلالة قيمة (t) التي بلغت (5.124621) ويلحظ ان هذا المتغير لهُ تأثير معنوي عند مستوى (0.000) وهي اقل من 0.05، وتدل على ان بزيادة وحدة واحدة من متغير الايرادات فان متغير الأداء يتزايد بمقدار (0.000)، وتؤكد النتيجة نفسها حدود الثقة لمعلمات الأنموذج ( Coefficient (Confidence Intervals عند مستويات المعنوية (0.10) و(0.05) و(0.01) إذ ظهر كل من الحدين الاعلى والادنى بإشارات متشابهة, في حين انسجمت المتغيرات المتمثلة (الارباح ,والعوائد ,والسلوك) مع بعضها من حيث اثرها السلبي في القيمة السوقية المضافة، وينسب هذا التراجع الى تقادم الآلات والمكائن من دون اشراك التكنولوجيا الحديثة في الانتاج التي تسببت مؤخراً في ارتفاع تكاليف الانتاج وانعدام قدرة السلع المحلية منافسة السلع الاجنبية, إذ اتفقت نتائج تحليل القطاع الصناعي مع معظم النتائج السابقة للقطاعات على أنه لا يوجد تأثير في الاجل القصير للمتغيرات المفسرة، هذا التأثير إن وجد فقد يكون ضعيفاً وعند حاجز (0.05) و (0.70) ,فالتركيز كان مسلطاً على الاجل الطويل عموماً، وهذا ما أثبتته نتائج التحليل المشترك وبما يتوافق مع النظرية المالية في اَجلها الطويل, وتأسيساً على هذا جاءت الإيرادات وحدها معنوية وبقيمة كبيرة تقاربت من (5.124621) وبمعنوية عالية , اما عن بقية المتغيرات فقد جاءت معنوية وذات دلالة إحصائية، ولكن بصورة عكسية وهو ما يخالف الفرض النظري ,أما تفسير هذه التناقضات فقد تكون الارباح وهي الركن الثاني من اركان الذكاء المالي غير معنوية، بسبب ارتفاع حجوم التكاليف المالية والتشغيلية اي أن زيادات الرفع المالي والتشغيلي أثرت بصورة مباشرة في صافي الربح النهائي بوصفها نتيجة اعمال المدة من ضعف في EBIT (الأرباح قبل الفوائد والضرائب) وثم زيادات في الضرائب والفوائد بسبب ارتفاع كلفة التمويل طويل الاجل لحاجة هذا القطاع الى ثقل رأسمالي كبير، مما يترابط مع الركن الاخير من اركان الذكاء، وهو العوائد التي تراجعت لانخفاض صافي الربح بوصفها بسطاً في المعادلة مع ارتفاع كبير في حجم الموجودات الثابتة التي يحتاجها هذا القطاع الذي يمول بقروض طويلة الاجل ومتوسطة الاجل

مما تنخفض عند معدلات العائد على الموجودات , اما السلوك المالي فقد كان بالاثر العكسي المعنوي المخالف نفسه، وعلى ذلك ان السلوك المتراجع والعكسي قد يكون نتيجة وليس سبباً مباشراً، وذلك بسبب انخفاض الارباح والعوائد , ثم القيم واحجام التداول وبالنتيجة الصفقات.

## الاستنتاجات

تتعرض القطاعات المدرجة في الاسواق المالية الى شتى التحديات وبشقيها المالية وغير المالية مما استوجب الدراسة وتفسير العوامل الاساسية المؤثرة في نموه وتطويره وعدّ بُعدي الذكاء والسلوك الماليين وتأثيرهما الاداء معبراً عنه بالقيمة السوقية المضافة وضمن الاختبارات السابقة والفرض المنهجي، إذ توصل البحث لمجوعة من الاستنتاجات لعل من اهمها:

1. تنوعت العوامل المؤثرة في الاداء واختلفت في شدتها وتأثيرها بين قطاعي المصارف والصناعة، إذ انها تتباين من حيث تداعيات غيابها ووجودها في القطاعات والشركات.
2. شكلت متغيرات الذكاء والسلوك تأثيراً ايجابياً واضحاً في النتائج بالنسبة لقطاع المصارف، في حين عانى قطاع الصناعة من ضعف التأثير بسبب ضعف وتراجع الذكاء والسلوك الماليين داخل هذا القطاع.
3. شكل السلوك المالي المتمثلة معادلته بعدد الصفقات، والجلسات، القيمة المتداولة، والأسهم المتداولة، وعدد الأيام في السنة، تأثيراً ايجابياً لقطاع المصارف المبحوث، مما يعكس قدرة المديرين في هذه الشركات على استيعاب الارقام وتفسيرها.
4. مارس متغيرا الذكاء والسلوك الماليين ضغطاً في التأثير في القيمة السوقية ونموها في السوق، وتحديداً للقطاع المالي الذي امتاز بالمخاطر الكثيرة والشديدة.
5. جاءت مخرجات الاجل الطويل بتأثير معنوي ومهم وذي دلالة احصائية أفضل بكثير من مخرجات الاجل القصير، وهو يتفق مع الادبيات المالية في هذا الصدد من حيث البعد الاستراتيجي للذكاء والسلوك الماليين.
6. عند مراجعة مخرجات الجداول الاحصائية يتبين ان شدة التأثير كانت مع القطاع المصرفي وهو مؤشر متوقع من بدايات العمل التجريبي الذي كان مؤيداً بالكثير من متغيرات هذا القطاع وضمن البيانات الخام المنشورة في سوق العراق للأوراق المالية، إذ فرضت المصارف نفسها ضمن اعلى القطاعات اداءً وحجماً وقيمةً على عكس قطاع الصناعة التي تراجع أداؤه.

### التوصيات

استناداً الى ما تقدم في نتائج الاختبار التجريبي الذي أبان انعكاس تأثير الذكاء والسلوك في الاداء ويسر لجملة من المقترحات كان من اهمها:

1. العمل على معالجة القصور الذي اثبتته النتائج التحليل لتبني سياسات تعزز وتدعم وجود تواجد الذكاء والسلوك الماليين في اداء قطاع الصناعة، وذلك بإدراك ما يترتب على ذلك من أثر ايجابي للشركات وفي طليعتها القطاع المالي.
2. يقتضي الاثر العكسي والمضاد الذي جاءت بها نتائج التحليل في الاجل القصير للشركات ايلاء المزيد من العناية بمؤشرات الذكاء والسلوك الماليين في الاجل المذكور.
3. يستدعي الاثر السلبي لعدد من القطاعات غير المالية للأجلين وبعدد من المؤشرات التركيز في اعطائها الأولوية، بعدّها متطلبات ضرورية لعمل وديمومة الشركات.
4. تعزيز مستويات السلوك والذكاء الماليين بسبب قدرة السلوك المالي على تعزيز مستويات القيمة السوقية المضافة أكثر من الذكاء المالي.
5. من الضروري تتبع الأنموذج السوقي الافضل الذي حقق اعلى مستويات ذكاء وسلوك ماليين في مدة البحث، من اجل ان يكون أنموذجاً لترصين المستويات الضعيفة والمتراجعة في السلوك والذكاء في عدد من الشركات والقطاعات.
6. تطوير عدد من مؤشرات الذكاء والسلوك الماليين بربطها وتعشيقها بشكل أكبر وفعال بمؤشرات الاداء السوقي.
7. إيلاء قطاع الصناعة قدرمن الأهمية من خلال تقليل الاعتماد على الاستيراد إلا للضرورة القصوى والاكتفاء بالصناعة المحلية ودعمها بشكل أكبر.

## توافر البيانات:

تم تضمين البيانات المستخدمة لدعم نتائج هذه الدراسة في المقالة.

## تضارب المصالح:

يعلن المؤلفون أنه ليس لديهم تضارب في المصالح.

## موارد التمويل:

لم يتم تلقي اي دعم مالي.

## شكر وتقدير:

لا أحد.

## References:

1. **Al-Awadli, H. M., & Shousha, A. A. (2023).** The role of financial intelligence in the relationship between behavioral factors and investment decision (An applied study). The Scientific Journal of Financial and Commercial Studies and Research, **4**(2). Egypt.
2. Al Ali, A. H. H., Flaifel, A. A., & Al_Duhaidahawi, H. M. K. (2023). A Financial Behavior Measurement Model to Evaluate the Financial Markets. International Journal of Professional Business Review: Int. J. Prof. Bus. Rev., 8(5).

household consumers in Port Elizabeth. Southern African Business Review, 20(1),

**12.** Safi, S. K., Dorgham, M. M., & Allaloul, S. A. (2023). Impact of Senior Management's Financial Intelligence on the Financial Performance of Banks and Insurance Companies in the Gaza Strip.

**13.** Saharan, T. (2021). HR Practices for Financial Acumen. In Financial Intelligence in Human Resources Management (pp. 21-51). Apple Academic Press.

**14.** Sajuyigbe, A. S., Oyedele, O., Oke, O. D., Sodeinde, G. M., Ayo-Oyebiyi, G. T., & Adeyemi, M. A. (2024). Financial Behavior and SMEs Performance: The Mediating Influence of Financial Literacy and Organizational Culture. Journal of Business and Technology, 8(2)

**15.** Sari, Y., Nugroho, M., & Rahmiyati, N. (2023). The effect of financial knowledge, financial behavior and digital financial capabilities on financial inclusion, financial concern and performance in MSMEs in East Java. Uncertain Supply Chain Management, 11(4),

**16.** Sohilauw, M. I., Nohong, M., & Sylvana, A. (2020). The relationship between financial literacy, rational financing decision, and financial performance: An empirical study of small and medium enterprises in makassar. Jurnal Pengurusan, 59.

**17.** Tudose, M. B., Rusu, V. D., & Avasilcai, S. (2022). Financial performance–determinants and interdependencies between measurement indicators. Business, Management and Economics Engineering, 20(1).

**18.** Wu, Y. (2023). A New Path for Enterprises to Improve Funds Control-Building the Digital Intelligence Treasury. Academic Journal of Business & Management, 5(17).

**3.** Barauskaite, G., & Streimikiene, D. (2021). Corporate social responsibility and financial performance of companies: The puzzle of concepts, definitions and assessment methods. Corporate Social Responsibility and Environmental Management, 28(1).

**4.** Black, J. (2013). Reconceiving financial markets—from the economic to the social. Journal of corporate law studies, 13(2)

**5.** Bonner, J. (2022). Financial Intelligence for IT Professionals: The Story of the Numbers. CRC Press, First edition published.

**6.** Fitriyah, S., Makaryanawati, M., & Fauzan, S. (2020). The effect of corporate governance and financial health on the value of companies registered in indonesia stock exchange. International Journal of Accounting & Finance in Asia Pasific (IJAFAP), 3(2).

**7.** Gholamveisy, S., Sekhavat, M., & Homayooni, S. (2023) The impact of perceived Commercial intelligence on financial performance about the mediating role of Brand value and creativity in Tehran Regional Water Company (5-3).

**8.** Hala, Y., Abdullah, M. W., Andayani, W., Ilyas, G. B., & Akob, M. (2020). The financial behavior of investment decision making between real and financial assets sectors. The Journal of Asian Finance, Economics and Business, 7(12).

**9.** Hira, T. K. (2012). Promoting sustainable financial behaviour: Implications for education and research. International Journal of Consumer Studies, 36(5).

**10.** Omoregie, O. K. (2019). Corporate Financial Intelligence as a Driver of Organizational Performance: A Conceptual and Exploratory Review. Arabian Journal of Business and Management Review, 8(5).

**11.** Rousseau, G. G., & Venter, D. J. L. (2016). Financial insight and behaviour of